Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثالث: الاستعارة فى الصناعتين والوساطة نقل فيه ما ذكره أبو هلال فى (الاستعارة والمجاز)، وما ذكره القاضى عبد العزيز الجرجانى تحت عنوان (البديع)، دون أى تعليق.

الفصل الرابع: الكناية فى الإيضاح للقزوينى: نقل فيه ما ذكر القزوينى فى (الكناية)، دون أى تعليق.

الفصل الخامس: البديع عند القزوينى: نقل فيه كل ما ذكره القزوينى تحت عنوان (علم البديع)، دون أى تعليق، واستكمالالتلك المسيرة ـ مسيرة النقل والرص ـ ولتضخيم حجم الكتاب، الحق المؤلف بالكتاب (نصوص البديع)، حيث نقل فيه نص (المقامة العلمية) و(المقامة الشيرازية) و(المقامة الجاحظية) و(المقامة الجرجانية) لبديع الزمان الهمذانى، وقصيدة أبى تمام التى يعاتب فيها جعفر بن دينار، والتى مطلعها:

ملكٌ مفاتيح الرُّدى بشماله وبيمينه إقليد قفل المعْسر

وقصائد: كسر الخليج، وربيعية، ويوم صيد لصفى الدين الحلبى.

هذا هو كل الكتاب؛ ومن ثم، فإن أنسب عنوان له: (نصوص من التراث النقدى والبلاغى والشعرى عن العرب).

ودراسة الدكتور أحمد محمد على (دراسات فى علم البديع)، التى يقول فيها المؤلف ـ موضحاً هدفه ـ : «ولقد كان الهدف فى هذه المرة، أن أقدم دراسة لمسائل هذا العلم، تقوم على غربلة المقولات السابقة فيها، ابتداء من ابن المعتز وانتهاء بمدرسة التلخيص؛ عسى أن نجلوها مما علاها من صدأ الجمود الذى أصابها، ونرتفع بها إلى المكانة التى تستحقها فى البلاغة العربية»(٤٦). وتقرأ الكتاب من أوله إلى آخره، فلا تجد غربلة ولا تجلية ولا رفعاً وإنما تجد نقلاً وتكراراً.

ودراسة الدكتور عبده زايد (نظرات فى المحسنات البديعية)، نظرة واحدة فيها تخبرك أنها كلها نقل وتكرار، ولا توجد أية نظرات!.

ودراسة الدكتور عبدالفتاح لاشين (البديع فى ضوء أساليب القرآن) التى انتقد المؤلف فى مقدمتها النقاد والبلاغيين العرب؛ حيث أنهم ـ حسبما رأى ـ «تكفلوا أحياناً فى